

آده في تصريح لـ "الموند":

سوريا تحاول القضاء على لبنان سياسياً واقتصادياً

هذه السنة، قلت في تصريح ("الموند" ٢٤ كانون الثاني) ان لبنان قد وقع تحت الانتداب السوري، وانه سيتعرض عما قريب لاجتراء طرفيه، في الشمال والجنوب، ولم يشأ احد ان يصدقني، لكن توقماتي، وبالأسف، قد صحت. فان سوريا، بعدما احتلت سهل البقاع وعاكر، في حزيران الماضي، قد استولت على جبل لبنان بحجة انقاذ الاقليات المسيحية.

ان اسرائيل تتصرف، في جنوب لبنان، تصرفاً أكثر نكاه، إذ تصون السكان المسيحيين والمسلمين على النساء، الا انها تعتمد في الوقت نفسه على تسليح فئة ضد فئة، ريثما يتاح لها، بحجة توطيد الامن على حدودها الشمالية، احتلال جنوب لبنان حتى نهر الليطاني الذي تطمع بمياهه منذ العام ١٩١٩.

وخلص عميد حزب الكتلة الوطنية الى القول: "ان لبنان هو في طريق الزوال على مرأى من العالم اللامبالى. ان فرنسا التي اتجه اليها اللبنانيون، مسيحيين ومسلمين، بانظارهم، قد اكتفت باقتراح عقد

- التتمة في الصفحة ٤ -

ادلى العميد ريمون آده امس بتصريح الى صحيفة "الموند" الفرنسية قال فيه:

"ان سوريا بحجة تحرير بلادنا من المقاومة الفلسطينية، تحاول القضاء على لبنان سياسياً واقتصادياً، وهي قد بدأت باستخدام "الصاعقة"، المنظمة الفلسطينية التابعة لها والتي عملت منذ بداية الاحداث في صيف ١٩٧٥ على نهب بيروت، فاستولت على محتويات المصارف والمتاجر ومستودعات الحمارك والمطار، وهكذا، ان البواخر الكثيرة التي كانت تأتي الى بيروت لافراغ البضائع المرسله الى بلدان الشرق الاوسط، تتوجه منذ اشهر الى المرافئ السورية التي تفيد من ذلك افادة كبيرة.

اما مطار بيروت الدولي المغلق هو الآخر منذ بضعة اشهر، فقد حل محله مطار دمشق بكل ما يعود به ذلك على سوريا من فوائد.

وبعدما اعرب العميد آده عن اسفه لان يكون الرئيس اليباس سركيس قد لزم الصمت حيال الهجوم السوري، خصوصاً في جزين وبخمدون "حيث القتل بالكمات"، اضافة:

"لدى مروري في باريس، اوائل

"طاولة مستديرة".

والولايات المتحدة الاميركية الغارقة في المعركة الانتخابية، تهدم لبنان لتحيا اسرائيل.

والعرب لا ينفكون يطيرون من قمة الى قمة من غير ان يحطوا.

اما سوريا حافظ الاسد، فهي تريد الاستعاضة عن الجولان الذي استولت عليه اسرائيل بضم لبنان ائيبها، او على الاقل الاراضي التي كان الجنرال غورو قد الحقها، باسم فرنسا، بالوطن اللبناني في العام ١٩٢٠ بعدما كانت قد فصلت عنه في العام ١٨٦١. وهذا هو الذي يسعى الجيش السوري الى تحقيقه.